

وتسألني دائماً :

« ماذا تفيدك معرفة شرور العالم ؟ »

اني لا أستطيع ان أجعلك ترى

انه لا أحد يعرف ما هو الخير

ولا أحد يعرف ما هو الشر

ولأحد يعرف الحقيقة

ولا أحد يعرف الزيف

وحيثما صدر هذا الديوان الشعري ، وصف بانه « الاكثر قراءة وحديثاً عنه حتى يمكن القول انه لم يكتب مثله في امريكا فيما مضى . »
واليوم ، فاننا نتذكر هذا الكتاب على انه الملهم الاساسي للكاتب (شيرود اندرسون) في كتابه (واينسبرغ ، اوهايو) .

ان (شيرود اندرسون ١٨٧٦ - ١٩٤١) كان مؤلفاً آخر من الذين كانوا يبحثون عن طريق حول « جبل » طبيعية (دريزر) . وقد عمل على ادخال تقنيات « العصرانية » (١) إلى القصة الامريكية . ان هذه التقنيات تمثلت بادخال الاسلوب الكتابي الاكثر سهولة الذي يشبه إلى حد بعيد الانكليزية الدارجة التي يتكلم بها الناس ، والتأكيد على شكل القصة اكثر من محتواها ، مع استخدام خاص لعنصر الزمن (حيث يمتزج الماضي بالحاضر والمستقبل كما الحلم) . وقد تأثر عدد من الكتاب الشباب إلى حد بعيد بأفكار (اندرسون) العصرانية حتى انه يمكننا ان

(١) العصرانية Modernism : حركة أو نزعة في الفن الحديث تهدف إلى قطع الصلة بالماضي والبحث عن اشكال جديدة في التعبير .